[392] ولو دعا به رجل في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله، ولو دعا به رجل أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين، وما دعا به مغموم أو مهموم إلا فرج الله عنه، وما دعا به رجل على سلطان جائر إلا استجاب الله تعالى له فيه، وله شرح طويل اقتصرنا منه. الدعاء: " بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك ولا أسأل غيرك، وأرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك، يا أمان الخائفين، وجار المستجيرين، أنت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات، ماحي السيئات، وكاتب الحسنات، ورافع الدرجات، أسألك بأفضل المسائل كلها، وأنجحها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها، يا الله يا رحمن، وبأسمائك الحسنى وبأمثالك العليا، ونعمك التي لا تحصى، وبأكرم أسمائك عليك، وأحبها إليك، وأشرفها عند منزلة، وأقربها منك وسيلة، وأجزلها مبلغا وأسرعها منك إجابة، وباسمك المخزون الجليل الاجل العظيم الذي تحبه وترضاه، وترضى عمن دعاك به فاستجبت دعاءه وحق عليك ألا تحرم سائلك. وبكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان، وبكل اسم هو لك علمته أحدا من خلقك أو لم تعلمه أحدا، وبكل اسم دعاك به حملة عرشك، وملائكتك وأصفياؤك من خلقك، وبحق السائلين لك، والراغبين إليك والمتعوذين بك والمتضرعين لديك. وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر، أو سهل أو جبل، أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته، وعظم جرمه، وأشرف على الهلكة، وضعفت قوته، ومن لا يثق بشئ من عمله، ولا [يجد] لذنبه غافرا غيرك، ولا لسعيه شاكرا سواك، هربت منك إليك معترفا غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك، يا انس كل فقير مستجير أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم. أنت الرب وأنا العبد، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الغني، وأنا الفقير، وأنت الحي وأنا الميت، وأنت الباقي وأنا الفاني، وأنت المحسن وأنا المسئ، وأنت الغفور وأنا المذنب، وأنت الرحيم _____